

إِسْتِهْلَالٌ

قال الله تعالى في محكم تنزيله :

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا))

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية 29

الإهداء

إلى روح أمي وأبي رحمهما الله

إلي

زوجي الغالي محمد عبد الله

إبني هشام

وأخيه طلال

إلى أخواتي الغاليات أخص منهن (أمينة - عرفة)

وأخي الوحيد بدوي

أهدي بحثي

الباحثة

الشكر والعرفان

أوجه شكري وتقديري أولاً لله ومن بعد لأستاذي الجليل د. عبد العظيم سليمان المهمل الذي ساهم في تكوين شخصيتي كباحثة ومدني كثيراً بالتوجيه والإرشاد ، وأشرف علي رسالتي طوعاً ورغبة شاكراً له واتمني أن يكون ذلك في ميزان حسناته . وبعده لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

شكري لجامعة النيل الأزرق التي منحتني الفرصة للدراسة وأسرة مكتبة جامعة النيل الأزرق الذين تعاونوا معي وساعدوني كثيراً ولزملائي بكلية الإقتصاد والعلوم الإدارية والإجتماعية بقسم الإقتصاد.

وشكري للأساتذة الأجلاء الذين قاموا بتحكيم الإستبانه وساعدوني كثيراً فلهم الفضل في تحقيق صدقها .

ولايفوتني أن أتقدم بالشكر للإخوة في وزارة المالية متمثلة في السيد عبد المنعم ابشيبية والسيد بدر الدين خليل . وشكري وافر لأسرة شرطة الجمارك متمثلة في السيد فيصل جعفر والسيد محمد علي والسيد سعيد السابر والسيد عبد الرحيم ادم ، والسيد ناجي ، والسيد حبيب ، والسيد السيد عبد الرازق.

وجزاكم الله جميعاً عني كل خير

المستخلص

يتناول هذه البحث أثر تجارة الحدود على التنمية الإقتصادية الولايتية في الفترة (2002 - 2012م) بين ولاية النيل الأزرق ودولة إثيوبيا وتعتبر تجارة الحدود من وسائل التبادل المهمة بين دول الجوار وهي تسهم بصورة كبيرة في تقليل التهريب ودرء عائد من العملة الصعبة ولكن قرار إلغاء تجارة الحدود بين الولايات ودول الجوار حد من نشاطها وبالتالي أثر علي إنسان المناطق الحدودية . وتتمثل مشكلة البحث في الوقوف علي أثر تجارة الحدود خاصة بعد قرار إلغاء تجارة الحدود وأثره على التنمية الإقتصادية الولايتية ، وكان الهدف من وراء هذه الدراسة التعرف على تجارة الحدود وأثرها على التنمية الإقتصادية الولايتية في ظل التكتلات الإقتصادية والإقليمية والدولية . وكذلك التعرف على اثر تجارة الحدود على التنمية الإقتصادية الولايتية وإيجاد الحلول والمقترحات التي تسهم في دفع عجلة التنمية . وتفترض الدراسة أن هنالك علاقة طردية بين تجارة الحدود والتنمية الإقتصادية الولايتية ولتجارة الحدود آثار على الإنتاج والإستهلاك والعمالة والضرائب ، إستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة الحالة ولأغراض الدراسة تم تصميم إستبانة لعينة الدراسة المكونة من العاملين في تجارة الحدود والمواطنين على حدود ولاية النيل الأزرق، وذلك لغرض قياس فرضيات الدراسة ، وإستخدام البحث عدداً من الأساليب الإحصائية من أجل تحليل إجابات المبحوثين على عبارات الإستبانة ولختبار الفرضيات .

وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها ان نشاط تجارة الحدود يؤدي الى زيادة التنمية الإقتصادية بالولاية ، تؤثر إيجاباً على إيرادات الولاية ، تؤدي إلى توسع الرقعة المزروعة في الولاية وبالتالي تعمل على زيادة الإنتاج ، تخلق مصدر دخل لسكان المناطق الحدودية ، تساهم في تطوير وجودة السلع المحلية وتمكنها من الدخول الي سوق المنافسة الخارجية .

ومن خلال هذه النتائج تم التوصل إلى عدد من التوصيات أهمها أهمية التراجع عن قرار إيقاف تجارة الحدود ، ينبغي وجود رخص تجارية تخص تجارة الحدود حتى تساعد على توقف عملية تهريب السلع الي دول الجوار ، إنشاء محطات جمركية عند الحدود لتقوم بتسهيل عملية الرقابة على مرور وسائل النقل المختلفة ، الوقوف على الضرائب والرسوم المفروضة علي السلع التجارية لمنع الازدواج الضريبي ، تذليل معوقات تجارة الحدود مع دولة إثيوبيا الحدودية بتعبيد الطرق حتي تسهل حركة التجارة خاصة في فترة الخريف .

Abstract

This study is about the impact of border trade on the regional economic development between (2002-2012) in Blue Nile State and Ethiopia. Border trade is regarded as one of the important means of exchange between the neighboring countries and it actively participates in the reduction of smuggling and bringing of hard currency revenue. But, the decision of border trade cancelation between the states and neighboring countries extent of its activity and in accordance it affected the citizens of the border areas. The problem of this research is represented in the impact of the border trade specially after the decision of cancelling the border trade and its impact on state the development economic state . The purpose behind this study is to identify the border trade and its impact on economic development in the shadow of the economic state, regional and international conglomerates; as well as identifying the impact of the border trade on the state development and to find solutions and proposals which contribute to advancing development. (The study hypothesizes that there is a positive relation between the border trade and the state economic development and that it has impacts on production, consumption, employment and taxes. The research used the descriptive and analytic methods to study the case.) For the purpose of the study a questionnaire was designed for a sample consisting of workers in the trade borders and the citizens on the border of the Blue Nile State, and for the purpose of measuring the hypotheses of the study, the research used a number of statistical methods to analyze the questionnaire and testing the hypotheses.

The study reach a number of findings, including the following points: The border trade leads to increase of economic development in the state • positively affects the state's revenues • leads to the expansion of cultivated area in the state, and thus, increases production • creates a source of income for residents of the border areas • contributes to the development and quality of local goods and enables them to enter the foreign market competition.

According to these results the study recommends the following recommendations: The importance of the decision to stop the decline of the border trade • There should be a commercial licenses concerning border trade so as to help the process of stopping smuggling of commodities to neighboring countries •Find customs stations at the border to facilitate the monitoring process on the various means of transportation passage •Stand on taxes and fees levied on commercial goods to prevent double taxation •paving the roads for linking the state with the neighboring Ethiopia since the border trade is a mandate seasonal trade stop in the autumn and lacking movement so perfectly that will overcome all these obstacles that hinder the development and growth of border trade in the state • The presence of an electronic network linking all customs points directly with the center for the conduct of work and activating the commercial activity. (Removal of obstacles of border trade with

neighboring Ethiopia through paving the roads to facilitate trade movement, especially in autumn.)

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	مستخلص الدراسة
هـ	Abstract
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
ن	مصطلحات البحث
72 - 2	الفصل الأول - الإطار المنهجي و النظري والدراسات السابقة
2	تمهيد للفصل الأول
3	1-1 المقدمة
8	2-1 الدراسات السابقة
12	3-1 الإطار النظري
130 - 74	الفصل الثاني : تجارة الحدود والتنمية الإقتصادية في السودان
74	تمهيد
75	1-2 التطور التاريخي لتجارة الحدود
87	2-2 تنظيم تجارة الحدود بالسودان
105	3-2 تجارب السودان التكاملية والإتفاقيات علي المستوي الثنائي والإقليمي والعالمي
182-132	الفصل الثالث : دراسة الحالة (تجارة الحدود في ولاية النيل الأزرق)
132	تمهيد
133	1-3 معلومات أساسية عن ولاية النيل الأزرق
157	2-3 تاريخ تجارة الحدود بين ولاية النيل الأزرق ودولة أثيوبيا

169	3-3 الأداء الفعلي لتجارة الحدود في ولاية النيل الأزرق
270-184 الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
184	تمهيد
185	1-4 إجراءات الدراسة التطبيقية
201	2-4 تحليل بيانات الدراسة الأساسية
229	3-4 اختبار فروض الدراسة
239	نتائج الدراسة الميدانية
240	التوصيات
240	الدراسات المستقبلية
242	المراجع
251	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
.1	التكاليف المطلقة	25
.2	وحدات العمل التي تتطلبها وحدة واحدة من الإنتاج / السنة	27
.3	مقارنة بين التجارة الحرة و تجارة الحدود	83
.4	ولايات السودان الحدودية والدول المجاورة التي تبادلها تجارياً	93
.5	التنفيذ الفعلي لتجارة الحدود في الفترة من 2002م - 2012م	95
.6	إجمالي واردات و صادرات السودان من و إلي دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى	115
.7	إجمالي صادرات السودان لكل الدول وصادرات السودان لدول الكوميسا	121
.8	إجمالي واردات السودان لكل الدول و واردات السودان من دول الكوميسا	124
.9	اجمالي واردات السودان وصادرات السودان من و الي دول الكوميسا	125
.10	المحليات ووالوحدات الإدارية بولاية النيل الأزرق	135
.11	معدل أمطار المحليات	139
.12	تعداد السكان لعام 2008م يبلغ عدد سكان الولاية حوالي 832.311 نسمة	142
.13	عدد القرى وعدد السكان بالولاية موزعة بالمحليات للعام 2010م	144
.14	المعلومات الديمغرافية للعام 2011 للمحليات	144
.15	إسقاطات السكان من 2012 وحتى 2016م بالمحليات	146
.16	النسب المئوية لتوزيع السكان حسب النشاط الإقتصادي بالولاية	147
.17	توزيع القوى العاملة بين القطاعات	147
.18	المساحات المزروعة للموسم 2009 - 2010م	149
.19	المحاصيل المزروعه ومساحاتها	150
.20	أعداد ونسبة نمو الماشية بالولاية	150
.21	الثروة الحيوانية بالولاية	151
.22	مؤشرات التعليم للعام 2010م	152
.23	الطرق المسفلتة	153
.24	الطرق الترابية	154

165	السلع التي حددها البروتوكول	.25
167	سلع الصادر من السودان و سلع الوارد من أثيوبيا	.26
169	التنفيذ الفعلي للصادرات بالولاية لعام 2003م	.27
170	التنفيذ الفعلي للصادرات بالولاية لعام 2004م	.28
171	التنفيذ الفعلي للواردات بالولاية لعام 2003م	.29
171	التنفيذ الفعلي للواردات بالولاية لعام 2004م	.30
172	التنفيذ الفعلي للواردات بالولاية لعام 2005م	.31
172	التنفيذ الفعلي للواردات بالولاية لعام 2006م	.32
173	التنفيذ الفعلي للواردات بالولاية لعام 2007م	.33
173	التنفيذ الفعلي للواردات بالولاية لعام 2008م	.34
174	التنفيذ الفعلي للواردات بالولاية لعام 2009م	.35
174	التنفيذ الفعلي للواردات بالولاية لعام 2010م	.36
175	التنفيذ الفعلي للواردات بالولاية لعام 2011م	.37
176	التنفيذ الفعلي للواردات بالولاية لعام 2012م	.38
177	الميزان التجاري بين ولاية النيل الأزرق ودولة أثيوبيا	.39
178	مساهمة تجارة الحدود في إجمالي الإيرادات الذاتية (التحصيل الفعلي)	.40
180	النقاط الحدودية بين ولاية النيل الأزرق وأثيوبيا	.41
186	توزيع عبارات الدراسة	.42
187	مقياس درجة الموافقة	.43
187	الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة	.44
189	نتائج اختبار ألفا كرنباخ لمقياس عبارات - المحور الأول	.45
190	نتائج اختبار ألفا كرنباخ لعبارات المقياس - المحور الثاني	.46
191	نتائج اختبار ألفا كرنباخ لعبارات المقياس - المحور الثالث	.47
191	نتائج اختبار ألفا كرنباخ لعبارات المقياس - المحور الرابع	.48
192	نتائج اختبار ألفا كرنباخ لعبارات المقياس - المحور الخامس	.49
193	الاستبانات الموزعة والمعادة	.50
194	التوزيع التكرارى لافراد العينة وفق متغير النوع	.51
195	التوزيع التكرارى لأفراد العينة وفق متغير العمر	.52
196	التوزيع التكرارى لافراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمى	.53
197	التوزيع التكرارى لافراد عينة الدراسة وفق متغير مستوى الدخل	.54

198	التوزيع التكرارى لافراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة	.55
199	التوزيع التكرارى لافراد العينة وفق متغير نشاط تجارة الحدود	.56
202	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الأولى	.57
203	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الثانية	.58
204	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة	.59
205	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة	.60
206	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة	.61
207	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة السادسة	.62
208	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة السابعة	.63
209	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة	.64
210	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة التاسعة	.65
211	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة العاشرة	.66
212	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الحادية عشر	.67
213	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الثانية عشر	.68
214	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة عشر	.69
215	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة عشر	.70
216	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة عشر	.71
217	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة السادسة عشر	.72
218	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة السابعة عشر	.73
219	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة عشر	.74
220	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة التاسعة عشر	.75
221	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة العشرون	.76
222	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الواحد والعشرون	.77
223	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الثانية والعشرون	.78
224	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة والعشرون	.79
225	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة والعشرون	.80
226	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة والعشرون	.81
227	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة السادسة والعشرون	.82
230	نتائج اختبار الفرضية الاولى	.83
232	نتائج اختبار الفرضية الثانية	.84

234	نتائج اختبار الفرضية الثالثة	.85
235	نتائج اختبار الفرضية الرابعة	.86

قائمة الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
1.	التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع	194
2.	التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر	195
3.	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	196
4.	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير مستوى الدخل	197
5.	التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة	198
6.	التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير نشاط تجارة الحدود	199
7.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الأولى	202
8.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الثانية	203
9.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة	204
10.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة	205
11.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة	206
12.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة السادسة	207
13.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة السابعة	208
14.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة	209
15.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة التاسعة	210
16.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة العاشرة	211
17.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الحادية عشر	212
18.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الثانية عشر	213
19.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة عشر	214
20.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة عشر	215
21.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة عشر	216
22.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة السادسة عشر	217
23.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة السابعة عشر	218
24.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة عشر	219
25.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة التاسعة عشر	220
26.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة العشرون	221
27.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الواحد والعشرون	222
28.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الثانية والعشرون	223
29.	التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة والعشرون	224

225	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة والعشرون	.30
226	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة والعشرون	.31
227	التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة السادسة والعشرون	.32

مصطلحات البحث

- 1- منظمة التجارة العالمية (WOT) : World Trade Organization
- 2- العولمة : Globalization
- 3- صندوق النقد الدولي (IMF) : International Monetary Fund
- 4- البنك الدولي (WB) : World BANK
- 5- إتفاقية التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية (NAFTA) : North American Free Trade Agreement
- 6- الإتحاد الأوربي (EU) : European Union
- 7- الإتحاد النقدي (UM) : Monetary Union
- 8- إتحاد البنلوكس (UB) : Benelux (Belgium – Nederland- لوكسمبورغ - Luxembourg)
- 9- الإتفاقية العامة للتجارة والتعريفات العالمية (الجات) : GATT (Agreement On Tariffs and Trade)
General
- 10- إتفاقية التجارة الدولية (ITO) : International Trade Agreement
- 11- النظام المبسط لتجارة الحدود (STR) : Simplified Trade Regime
- 12- منظمة التعاون الإقتصادي للتنمية (ECO) : Economic Cooperation Organization
- 13- تجارة الحدود غير المنظمة : Informal Border Trade
- 14- الجماعة الإقتصادية لدول غرب إفريقيا - الإيكواس (ECOWAS) : Economic Community Of West African States

- 15 - الإتحاد الإقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا الأيموا (UEMOA) : Union Economic and Monetary Oust African
- 16 - مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية السادك (SADC) : Southern African Development Community
- 17 - الإتحاد الإقتصادي والنقدي لدول وسط إفريقيا السيماك (CEMAC) : Economic Community Of Central African States
- 18 - السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا الكوميسا (COMESA) : Common Market for Eastern and Southern Africa
- 19 - دول الساحل والصحراء : (س . ص)
- 20 - قمة الجماعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا الإيكاس (ECCAS) : Economic Community Of Central African States
- 21 - منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (جافتا) : General American Free Trade Agreement
- 22 - السوق المشتركة لدول شرق وجنوب إفريقيا - كوميسا : COMESA : Common Market for Eastern and Southern Africa